صحيفة ايكونوميست: ما هي تكاليف حرب السعودية في اليمن؟

أكدت صحيفة "ايكونوميست" البريطانية، على توفير الدول الغربية وبالأخص بريطانيا وكذلك أمريكا غطاءاً للسعودية في حربها على اليمن.

وقالت الصحيفة: لقد اشترت السعودية من الغرب مهمات حربية ما تبلغ قيمتها 3 مليار بوند. وتوقعت السعودية أن تنتصر في حربها على اليمن خلال مدة وجيزة لاتتجاوز شهرين او ثلاثة، وعلى هذا الأساس قصفت بكل ما أوتيت من قوى المدنيين وقتلت آلاف الأطفال، وحتى الآن وبعد مرور 16 شهرا على بدء هذه الحرب لم تستطع ان تفرض عدوانها على اليمن.

وذكرت الصحيفة البريطانية في تقرير نشرته بعنوان "الحرب على اليمن ذات تكاليف باهظة"، ونقلا عن منظمة "الحملة المضادة لتجارة الأسلحة": دفعت السعودية 2,8 مليار بوند من أجل شراء الاسلحة من بريطانيا، بحيث أصبحت هذه المملكة العربية أكبر سوق لمبيعات الأسلحة البريطانية.

وأضافت الصحيفة: أما أمريكا فقد باعت من أسلحتها للسعودية لدعم حربها على اليمن أكثر مما باعته

بريطانيا.

وكان قد أعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما، عن وقف بيع القنابل العنقودية في وقت سابق، إلا ان الكونغرس قرر مراجعة هذا القرار، في إجراء يبرر بيع هذه القنابل الى السعودية.

وادعت هذه الصحيفة أن حجم تكلفة العمليات العسكرية السعودية في اليمن أكبر بكثير من حجم العمليات الروسية في سوريا.

من جهتها كشفت مجلة "فورين بوليسي" عن تكاليف الحرب السعودية على اليمن حيث جاء في تقرير لها بأن تكاليف بارجتين حربيتين تتبعهما ست فرقاطات، تم استئجارها من قبل السعودية تبلغ 300 مليون دولار يوميا، وهذا فضلا عن تكاليف الجنود الذين على متنها ويصل عددهم 6000 جندي، بعدتهم وعتادهم و 450 طائرة بطياريها ومدافعها وصواريخها بعيدة المدى، وهذا يعني أن اجمالي تكاليف البارجتين مع توابعها بلغت 54 مليار دولار خلال الأشهر الست الماضية.

كما وبلغت نفقات استخدام قمرين صناعيين عسكريين للساعة الواحدة مليون دولار وبعملية حسابية بسيطة نجد ان تكلفة نفقات القمرين في اليوم الواحد تبلغ 48 مليون دولار وهذا يعني بالشهر الواحد تصل الى 1 مليار و440 مليون دولار مما يعني أنها بلغت 8 مليار و640 مليون دولار في الأشهر الستة الماضية.

ويكلف تحليل وعرض واستخراج المعلومات من الصور والبيانات التابعة للاقمار الصناعية العسكرية، خمسة ملايين دولار يوميا للقمر الواحد وبما أن هناك قمرين لذلك تبلغ التكاليف 10 مليون دولار يوميا مما يبلغ شهريا 300 مليون دولار ويبلغ 1 مليار و800 مليون دولار خلال الأشهر الستة الماضية.

وتبلغ تكلفة استخدام طائرة الاواكس 250 الف دولار بالساعة مما يبلغ 6ملايين دولار يوميا و 180 مليون دولار شهريا و1 مليار و80 مليون دولار في الأشهر الستة الماضية.

وقد نفذ طيران العدوان السعودي على اليمن حتى الآن ما يقارب 35 الف غارة قامت بها اكثر من 150 طائرة حيث ألقت خلالها 140 الف صاروخ على اهداف معظمها مدنية وآهلة بالسكان (باشكالها وانواعها ومنها المحرمة دوليا) ومنها 40 ألف صاروخ (حجم صغير) وتبلغ تكلفة الواحد منه 150 الف دولار حيث بلغت 6 مليارات دولار، كما وألقى طيران التحالف 50 الف صاروخ من الحجم المتوسط وتبلغ تكلفة الواحد منه 300 الف دولار مما جعل منه 15 مليارا، كما وألقت طائرات التحالف 50 الف صاروخ من الحجم الكبير

حيث بلغت تكلفة الواحد منه 500 الف دولار باجمالي 25 مليار دولار.

كما وبلغت تكلفة التموين الجوي ووقود الطائرات والصيانة وقطع الغيار والكيروسين لكل طائرة في الغارة الواحدة 150 الف دولار وإذا نضربها بعدد اجمالي الغارات سيكون الناتج 5 مليار دولار كما وأن طائرات التموين الجوي تكلف يوميا 2 مليون دولار. وإليكم فيما يلي بعض المعلومات عن تكاليف صفقات الأسلحة السعودية:

- شراء اسلحة امريكية الصنع بقيمة 150 مليار دولار مع مصاريف تدريب وصيانة وقطع غيار لمدة خمس سنوات

-شراء طائرات من فرنسا بقيمة 36 مليار(طائرات رافائيل) كما تكفل السعوديون بدفع مبلغ 26 مليار دولار لشراء طائرات(رافئيل الفرنسية) هدية لمصر

-ابرام صفقة سياسية مع روسيا بقيمة 30 مليار

وخسرت السعودية 300 دبابة ومدرعة من احدث الانواع منذ بداية عدوانها على اليمن. كما يجب ذكر الرشاوي التي دفعتها عائلة آل سعود لشراء مواقف الدول لمنحها شرعية العدوان على اليمن.

كما ومنحت السعودية امريكا والاتحاد الاوروبي البترول بأسعار منخفضة ولمدة 3 اشهر وبما أن امريكا تستورد من منطقة الخليج مايقارب 10 ملايين برميل يوميا فان الفارق سيكون 150 مليون دولار يوميا مما يصل المبلغ الإجمالي الى 13 مليار دولار(الخصم السعودي للامريكان على مادة البترول خلال 3 اشهر).

اما الاتحاد الاوروبي فقد بلغ حجم الخصم مايقارب الـ 4 مليار دولار كما بلغ خصم السعودية لكل من البلدان التالية، 2 مليار للسودان، ومليار ونصف دولار للمغرب، و2 مليار لباكستان، و250 مليار لمصر من ضمن مشاريع بناء القاهرة الجديدة، حيث بالرقم الإجمالي التقريبي فقد بلغ الرقم الذي صرفته السعودية منذ بداية حربها على اليمن 725 مليار دولار ناهيك عن عدم التطرق لمصاريف واموال طائلة مهدورة ومصروفة كلها لإهدار الدم اليمني.